المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
العدد الثاني عشر/ الجزء الثاني نيسان 2022

واقع إستخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا .

The reality of using educational means and techniques in teaching among faculty members at the Applied Colleges, University Nyala.

د. عبدالغني أبوالقاسم آدم رجال
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
كلية التربية – جامعة نيالا

د. ياسر حسن الماحي
أستاذ علوم العلومات والمكتبات المساعد
أمانة المكتبات – جامعة نيالا

yasirelmahi333@gmail.com

د.عصام الدين الصادق علي عمر
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد – كلية التربية –جامعة نيالا.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة وأقع استخدام التقنيات التعليمية في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا، استخدم الباحثون الأسلوب الوصفي استناداً إلى المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وظفت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة المكون من (60) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم أخذ عينة للدراسة من (34) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية تم اختيارهم بطريقة عمديه قصديه تمثل مجتمع الدراسة. بعد جمع البيانات تم تحليلها عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وقد توصلت الباحثون من خلال الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تبين إن غالبية تقنيات التعليم الواردة في الاستبانة غير متوفرة في الجامعة.
- أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لا تتوفر لديهم المهارة في استخدام التقنيات التعليمية.
- البيئة الجامعية غير مهيأة لاستخدام التقنيات التعليمية.

ومن أهم االتوصيات التي تقدم بها الباحثون:

- ضرورة تهيئة البيئة الجامعية لاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس.
- تخصيص جزء من ميزانية الجامعات لتزويد الجامعة بأجهزة ومعدات التقنيات التعليمية اللازمة.
- التركيز على (دورة ترقية الأداء) لرفع كفاءة الأستاذ الجامعي في مجال المستحدثات التكنولوجية.

– إنشاء معامل خاصة تُعنى بإنتاج التقنيات والوسائل التعليمية من البيئة المحلية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم/وسائل التعليم/التدريس الجامعي/أعضاء هيئة التدريس/جامعة نيالا/السودان.

Abstract:

This study aimed to unveiling the reality of using the educational means and techniques in university, based on the views of faculty members at the Applied Colleges Nyala university staff. The researchers used the descriptive approach based on the analytical method and the case study method. The questionnaire was used as a mean for collecting data. The study filed is composed of (60) members of the University staff, while the study sample was taken from 34 members of the practical college's staff, who were intentionally chosen. The (SPSS) analysis program was used in analyzing the questionnaire, so the end –product of the study arrived at many findings; **here are the most important ones:**

* It was clear that the majority of the educational techniques mentioned in the study are un vailable in the university.

*The majority of the staff members of the university have poor skill in dealing with educational techniques.

* The university environment is never ready to deal with educational techniques.

The recommendations included:

*The necessity of preparing the university environment to deal with educational techniques in teaching.

* Allocating some of universities budgets for buying the important educational techniques.

* Concentration must be made on work promotion to alleviate the efficiency of the university professor in the field of technology.

Building of labs whose message is producing educational techniques from the local environment.

Keywords: Educational techniques/Educational means/University teaching/ faculty members /Applied Colleges/ University of Nyala/Sudan.

أولاً: الإطار المنهجي:

1/ مقدمة:

خلق الله الإنسان وأودعه من الحواس والملكات ما يمكنه من التعلم، ويؤكد القرآن الكريم على ضرورة استخدام الحواس في عملية التدبر والتفكير والتأمل والتعلم لضرورتها يقول تعالى في محكم تنزيله (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) (النحل 78)، ويقول المولي عز وجل (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت) (الغاشية 17-18).

تعد الحواس البوابة الرئيسية للمتعلم ويجب أن يسخرها الإنسان في مجال التعلم ليصبح الموقف التعليمي أكثر إثراء وتحقق فيه أهداف التعلم بصورة أفضل. (اجيبر، 2015م، ص13).

ويتحقق توظيف الحواس المختلفة عند المتعلم باستخدام التقنيات التعليمية والتي تتجلي أهميتها في أنها تخاطب العقل عن طريق الحواس، فنجد أن التقنيات التعليمية تجعل التعليم محسوسا وتساعد على إشراك جميع الحواس مما يؤدي إلى ترسيخ المفاهيم العلمية، وهي تساعد في إيجاد علاقات راسخة ووطيدة بين ما تعلمه الطالب والخبرات التي أكتسبها ويكون بقاء ألأثر (سلامه، 1998، ص76)

تقوم الجامعات بدور مهم في تطوير المجتمع أفراداً ومؤسسات وتأخذ بيده في مسيرة الحياة حتى يستطيع مواجهة تحديات العصر وملاحقة ركب التطور السريع. وعلى الرغم مما تواجهه العديد من المجتمعات من تحديات اقتصادية واجتماعية لها تأثيرها المباشر في تمويل التعليم الجامعي من كافة جوانب عملياته التعليمية من مدخلات ومخرجات، فالجامعات مطالبة بمواجهة تلك التحديات من تزايد الإقبال على التعليم الجامعي، ومواجهة تحدي إعداد نوعية جديدة من الخرجين تتلاءم مع احتياجات المجتمع المعاصر.

ISSN: 2709-5312

نجد أن جودة المنتج من التعليم الجامعي (الخريج) تتوقف على نوعية التفاعلات التي تنتج عن توافر أعضاء هيئة التدريس وإمكانياتهم العلمية والتكنولوجية الكافية والجيدة لتزويد طلابهم بها، وفي ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي عرف بعصر الاتصالات والمعلومات وما أرتبط به من تقدم لم تشهده البشرية في مجال مستحدثات تقنيات التعليم الحديثة، إذ أصبح استخدام وسائل وتقنيات التعليم أمرا بالغ الأثر والأهمية من أجل تحسين إستراتيجية التعليم/التعلم، خصوصا في ظل تغير فلسفة وأساليب ونظم التعليم/التعلم وما صحبها من زيادة المناهج التعليمة والمقررات الدراسية وتشعب المجالات المعرفية نتيجة الانفجار المعرفي كسمة ميزت نظم المعرفة وإدارتها التي فرضتها طبيعة الحياة الحديثة المستندة إلى تقنيات المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا التعليم.

وحتى يحقق التعليم أهدافه بصورة فعّالة لابد للمعلم من امتلاك مهارات استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس، ومن هذا المنطلق فان تدريس المقررات الجامعية يتطلب توظيفا مكثفا للوسائل والتقنيات التعليمية والتي تلعب دورا مهما وفعالا في تقريب الرموز والمفاهيم المجردة إلى واقع الطلاب وهذا يتطلب أن يكون عضو هيئة التدريس على دراية بالوسائل والتقنيات الملائمة لتدريس مقرراته وكيفية استخدام تلك التقنيات، وإنتاج بعضها من المواد المحلية ومشاركة طلابه في صنعها وإنتاجها. "حيث أن للوسائل والتقنيات التعليمية دورا كبيراً في تغيير النظرة التقليدية السائدة في العملية التعليمية، كما أنها تفتح آفاقاً جديدة للمتعلمين لتحصيل المعرفة، وتغير دور المعلم من ملقن إلى مخطط ومصمم وموجه ومربي وقائد وميسّر للأنشطة التعليمية، وهذا الدور يفرض على المعلم أن يكون ملما بمنجزات التقنية الحديثة. (رجال،2007م ،ص2)

2/ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ما لاحظه الباحثون من قلة توفر وسائل وتقنيات التعليم في جامعة نيالا، وضعف استخدامها من قبل الأساتذة على الرغم من أهميتها في مجال التدريس الجامعي، عليه فإن مشكلة الدراسة تحدد في السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا؟

3/ أسئلة الدراسة:

يتفرع من سؤال الدراسة الرئيس السابق عدة أسئلة تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها وهي:

3-1: ما مدى توفر وسائل وتقنيات التعليم اللازمة للاستخدام في التعليم الجامعي؟

3-2: ما المهارات التعليمية اللازم توفرها للأستاذ الجامعي في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم حتى يقوم بدوره المنوط به؟

3-3: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم؟

3-4: ما أثر استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس في التحصيل الدراسي للطلاب بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا؟

3-5: ما المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا للوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي؟

4/ أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا عن واقع استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي لتحقيق الأهداف الآتية:

4-1: التعرف على مدى توافر وسائل وتقنيات التعليم بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا.

4-2: التعرف على المهارات التعليمية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم.

4-3: التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا نحو استخدام والوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس.

4-4: بيان أثر استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التحصيل الدراسي للطلاب بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا.

4-5: التعرف على المعوقات والصعوبات التي تعيق استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي بالكليات التطبيقية بجامعة نيالا.

5: أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، إذ تناولت موضوعا مهماً وحديثاً يتصل بصورة كبيرة بتطوير نظم التعليم والتعلم الجامعي، كما أنها حسب علم الباحثون تمثل

الدراسة الوحيدة ألتي بحثت في الموضوع بجامعة نيالا، **بالإضافة إلى الأهمية العملية التي قد تقدمها للقائمين على أمر الجامعات وأدارتها في الاستفادة من نتائجها التي تخرج بها والتوصيات التي تتقدم بها في جانب:**

5-1: تقديم صورة واضحة لدور الوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي وهذا يفيد الاستمرار في تبنيها ودعمها واقتراح استراتيجيات مناسبة لرفع كفاءة التعليم الجامعي.

5-2: إن الوضع الراهن يستدعي إدخال وسائل وتقنيات التعليم في مختلف مراحل التعليم، لمواكبة ما يجري في العالم من تغيرات تكنولوجية ومعرفية تسهم في رفع جودة التعليم.

5-3: قد تفيد الدراسة القائمين على أمر البرامج في قسم التقنيات التعليمية في وضع برامج مستقبلية تناسب الأستاذ الجامعي وأدواره الجديدة التي يجب الاضطلاع بها.

5-4: مساعدة القائمين على أمر التعليم الالكتروني في الجامعة لوضع مقررات إلكترونية تتناسب مع طبيعة العصر الحديث وتسهم في تحسين مستوي التدريس، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.

5-5: الاهتمام بمكون أساسي من مكونات منظومة المنهج الجامعي وهو وسائل وتقنيات التعليم.

أما أهمية الدراسة العلمية فتتمثل في:

5-6: من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير قاعدة معرفية عن واقع استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي وأهميتها في مجال التدريس بالجامعات السودانية، وما ينعكس على التحصيل الدراسي للطلاب.

6: منهجية الدراسة وأدواتها:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة الأسلوب الوصفي استناداً إلى المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة، باعتبارهما الأكثر توافقاً مع أهداف وإجراءات الدراسة لتحديد واقع استخدام وسائل وتقنيات التعليم. ولجمع بيانات ومعلومات الدراسة،، استخدم الباحث أداة الاستبانه. بالإضافة إلى الملاحظة.

7: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا في الكليات التطبيقية والبالغ عددهم (60) وتم أخذ عينة قصديه عنقودية بلغت (34) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات (الطب، العلوم البيطرية، العلوم الهندسية، الأطر الصحية، والعلوم وتقانة المعلومات).

8: حدود الدراسة:

انحصرت الحدود الموضوعية للدراسة في الكشف عن واقع استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي بالكليات التطبيقية في جامعة نيالا ومدى استخدامها، والمتغيرات المؤثرة فيها والتعرف على بعض معوقات الاستخدام وانعكاسها في الأداء والتحصيل الدراسي للطلاب في تلك الكليات.

أما الحدود الزمنية: فقد شملت الفترة من (مايو2019 وحتى أغسطس 2020م) وهي فترة أجراء الدراسة الميدانية.

أما الحدود المكانية فانحصرت في الكليات التطبيقية بجامعة نيالا بولاية جنوب دارفور.

9: مصطلحات الدراسة:

9-1: الواقع:

في معجم اللغة العربية يعني الحاصل والسائد والواقع هو الشيء الموصوف، بمعني الوقوع، والحصول والوجود. (مصطفي (وآخرون)، 1998م ، ص75). ومنه قولة تعالي (إنما توعدون لواقع) (المرسلات الآية 7)

9-2: الوسائل التعليمية:

"مجموعة المواقف والمواد والأجهزة والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس .بقية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يساعدهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة".(الحيلة، 2003م، ص184)

9-3: تكنولوجيا التعليم:

"هي صيغة علمية جديدة لتطوير التعليم وتحديثه، تتميز بطريقتها التنسيقية في تنظيم مكونات العملية التعليمية، والتركيز على أهمية العلاقات المتبادلة بينها، والتعرف المنظم على مصادر

التعلم المختلفة وإعدادها وتنظيمها والاستفادة منها للتغلب على المشكلات التعليمية". (عبد المنعم، 1998م، ص ص36-46).

9-4: التقنيات التعليمية:

"عملية منهجية منظمة في تصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم في ضؤ أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحث في مجالات المعرفة المختلفة".

9-5: التدريس:

"هو عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر بيئة التعليم الذاتية والخارجية التي يهيئها المعلم لإكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات للإسهام في بناء القيم والاتجاهات المخطط لها في فترة زمنية محددة". (الجلاد، 2014م، ص25).

9-6: الجامعة:

"هي أحدي المؤسسات أو التنظيمات الاجتماعية التي تسهم في عملية تنمية المجتمع بصفة عامة ولها وظائف متعددة وهي؛ العملية التعليمية، زيادة المعرفة، وإجراء البحوث المتنوعة، ولها المساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي الذي توجد فيه". (عبدا لرحمن، 1991م، ص174).

9-7 جامعة نيالا: (دليل جامعة نيالا، 2008)

هي أحد الجامعات السودانية التي تم إنشاؤها بقرار من رئاسة الجمهورية 1994م تضم عدد من الكليات التربية (أساس، ثانوي), العلوم البيطرية, الطب, العلوم الهندسية, العلوم, الاقتصاد, القانون والشريعة, التقانة وتنمية المجتمع, الأطر الصحية, تنمية المجتمع، الدراسات العليا، بالإضافة إلى المراكز والمعاهد التعليمية والبحثية (مركز أبحاث ودراسات السلام، معهد الأحياء الجزيئية, مركز اللغات والترجمة, مركز الدراسات القانونية وحقوق الإنسان, مركز حصاد المياه, ومركز المناهج والبحوث التربوية، مركز تراث دارفور.

10: الدراسات السابقة:

فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال مشابه لموضوع الدراسة الحالي ، وذلك محاولة من الباحثون لربط البحث الحالي بالأدب العلمي موضوع الدراسة، فمن أبرز الدراسات التي أجريت في هذا المجال:

أولاً: عرض الدراسات الدراسات:

10-1: دراسة حسن احمد محمود ياسين (2016م). واقع استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس بالسعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الخرطوم: جامعة الزعيم الأزهري.

هدفت الدراسة التعرف إلى أهمية الوسائل التعليمية وأثرها في توصيل المعلومات للمتلقين، والكشف عن وأقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي والمنهج الاستدلالي، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة: وجود درجة متوسطة في مجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير النوع.

ومن أهم ما جاء من توصات الدراسة:

- ضرورة توفير الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي.
- تشجيع إدارات الجامعات لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف التقنية والوسائل التعليمية في خدمة التعليم الجامعي .

10-2: دراسة : مبارك أبكر جبريل (2015م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائط المتعددة بكليات التربية بولاية الخرطوم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع وتوفر واستخدام الوسائط المتعددة في التعليم بالجامعات في ولاية الخرطوم، ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي تعتري استخدامها والتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية ولاية الخرطوم وبلغ عدد العينة حوالي (100)عضو هيئة تدريس، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة، وتوصلت الباحث من خلال الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توفر بعض الوسائط بصورة عالية في بعض الجامعات، قلة توفر الحواسيب في كثير من الجامعات، وعدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة.

ومن أهم التوصيات في الدراسة: ضرورة إيجاد آليات لتفعيل استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وضرورة إعداد عضو هيئة التدريس بالتدريب المستمر وتضمين ذلك في المنهج الدراسي عبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتدعيم ذلك باللوائح والقوانين.

10-3: دراسة مجاهد عبد المنعم محمد (2007م). كفاية استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية : دراسة حالة كليات الطب جامعة الخرطوم، سنار، الأحفاد، الجزيرة، والتقانة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، ود مدني : جامعة الجزيرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم، والكشف عن أثر بعض المتغيرات على كفايات استخدام الوسائل التقنيات التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (134) عضواً موزعين على كليات الطب في جامعة سنار/الخرطوم /الأحفاد /الجزيرة /التقانة /الأحفاد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدم الباحث أداة الاستبانة لتوضيح غرض الدراسة مع العينة المختارة. من خلال الدراسة توصل الباحث إلى نتائج أهمها: توجد اتجاهات إيجابية لدي أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم، يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية كفايات إنتاجية فاستخدام وسائل وتقنيات التعليم.

10-4: دراسة : بشير محمد عبد الرحمن سعيد (2007م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الخرطوم : جامعة الزعيم الأزهري.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة للوسائل التعليمية، والأسباب التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية بكليات التربية، والتعرف إلى إيجابيات استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة والوسائل التعليمية في التدريس.

أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة وهي (حنتوب /الحصاحيصا/الكاملين/رفاعة) وتكونت عينة الدراسة من (100) مفردة من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم عشوائيا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم توفر الأجهزة التعليمية بكليات التربية جامعة الجزيرة.
- قلة الفنيين لتشغيل الأجهزة التعليمية.
- عدم توفر المباني المناسبة لاستخدام الأجهزة التعليمية.
- قلة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة.

ومن أهم توصيات الدراسة الآتي:

- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- يجب توفير الوسائل التعليمية بكليات التربية جامعة الجزيرة.

10- 5: دراسة يحيى عبد الرازق محمد قطران (2004م). تطوير برنامج التدريب على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية بجامعة صنعاء، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، صنعاء : جامعة صنعاء.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج التدريب على تشغيل أجهزة تكنولوجيا التعليم واستخداماتها المتاحة حاليا بكلية التربية – جامعه صنعاء، تحديد إستراتيجيات تدريس مناسبة لتدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية في مجال تشغيل أجهزة تكنولوجيا التعليم واستخداماتها. أستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات. تكونت عينة الدراسة من المعلمين في مدارس العاصمة صنعاء. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- وجود الكثير من السلبيات في برنامج التدريس على تشغيل أجهزة التكنولوجيا أستخدمها.
- الأجهزة المستخدمة تقليدية وغير مواكبة التطور.
- قلة الأجهزة المستخدمة في مجال التدريب.

10-6: دراسة فارعة حسن محمد (2003م). الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس في مجال تكنولوجيا التعليم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، القاهرة : جامعة عين شمس.

تمثل هدف الدراسة في التعرف إلى مدي توفر الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم من منظور الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الباحثة من خلال دراستها أهم النتائج التالية:

- الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يشملها البحث بلغ عددها (34) مصدراً وهي غير متوفرة بإستثناء الكتب والمراجع.
- يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب في معظم الوسائط التعليمية.
- تقديرات أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الوسائط تكشف عن أنها لاستخدم بدرجة كبيرة.

10-7: دراسة عصام إدريس كبتور (2002م). تطوير التعليم العالي باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الخرطوم : جامعة الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق تطوير التعليم العالي باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم. تم تصميم إستبانة وزعت على عينة الدراسة وكان مجتمع الدراسة يتكون من إداريين وأعضاء هيئة تدريس من بعض الجامعات السودانية. أهم نتائج الدراسة تمثلت في الأتي:

- الجامعات السودانية بوصفها الحالي تحتاج إلى استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة لإحداث تغيرات فيها.
- إن تكنولوجيا التعليم تسهم في رفع مستوى المعلمين والطلاب.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

تعددت الدراسات السابقة وتنوعت اتجاهاتها في مجال التقنيات وأهميها، وأنواعها، وأدوارها الفعالة في العملية التدريسية. تنوعت أدوات الدراسة التي استخدمتها الدارسات السابقة فمنها الاستبانة، المقابلة، والملاحظة. وقد استفاد الباحثون في هذه الدراسة من هذه الدراسات السابقة في جوانب عديدة كطريقة التعرف على نوعية التقنيات التعليمية المهمة في طرائق التدريس المستخدمة في الجامعات السودانية. اتبعت جميع تلك الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت مجتمع البحوث والدراسات السابقة نطاقا محلياً ودولياً، أظهرت نتائج الدراسات السابقة توافقا مع الدراسة ا من حيث:

- عدم توفر التقنيات التعليمية الكافية لتحقيق الأهداف التربوية.
- عدم وجود أماكن متخصصة لإنتاج التقنيات التعليمية من البيئة المحلية.
- عدم توفر المواد والأجهزة التعليمية التي تعين علي التدريب.
- عدم توفير ميزانية مالية مخصصة لشراء التقنيات التعليمية.
- قلة التدريب على استخدام التقنيات في كثير من الدراسات.

ب-أوجه الاتفاق :

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب واختلفت في جوانب أخرى، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم (الوصفي) والأدوات المستخدمة (الاستبانة والمقابلة) حيث جاءت الدراسات السابقة كما يلي: دراسة حسين 2016م ، ودراسة مبارك 2015م ، ودراسة مجاهد 2007م ، ودراسة بشير 2007م ، ودراسة يحي 2004م ؛ ودراسة فارعه 2003م ، ودراسة كمتور 2002م)

ج-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة التي أستعرضوها في دراستهم من الجوانب الآتية:

أ- اختيار مشكلة الدراسة.

ISSN: 2709-5312

ب- اختيار أدوات الدراسة وطرق جمع البيانات والمعلومات في طريقة اختيار العينة.

ت- في طريقة تصميم الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسته.

ث- وفي مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات الحالية.

ثانياً: الإطار النظري:

1: تمهيد:

"قدمت وسائل الاتصال المختلفة إمكانيات عظيمة إلى مجالات التربية والتعليم، ولو أحسن إدارة هذه الإمكانات للاستفادة منها في تكل المجالات لساهمت مساهمة فعالة في دفع مستوى تحسين التلاميذ، تحسين عملية التدريس، ومعالجة كثير من مشكلات التعليم. وقد أوضحت ذلك نتائج البحوث الكثيرة التي أجريت في هذا المجال وعلى سبيل المثال قد ثبت أن التعليم عن طريق الأفلام المتحركة مثلاً يؤدي إلى زيادة تحصيل التلميذ للحقائق والمعلومات زيادة كبيرة والاحتفاظ بها مدة أطول كما يكون أقدر على استخدام هذه المعلومات وتطبيقها في مواقف الحياة العملية وقد أشار المدرسون في كثير من الدراسات التي أجريت أن استخدام الوسائل التعليمية ساعدهم على اختصار الوقت اللازم لتدريس كثير من الموضوعات وذلك بالمقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الإسقاء واستخدام السبورة" (الطوجبي، 1980م، ص22) .

وفي مجال تعليم اللغات مثلاً ثبت أن حصيلة التلميذ من الألفاظ اللغوية تزداد نتيجة للتعليم عن طريق الوسائل التعليمية، كما يزداد شقفه للقراءة والبحث والاطلاع ويظهر ذلك جلياً في إقبال التلميذ على زيارة المكتبة واستعادة الكثير من الكتب في الموضوعات التي استعان في تعلمها بمشاهدة الأفلام أو القيام بالرحلات أو إجراء التجارب أو تميز ذلك من الوسائل التعليمية.

2: الوسائل التعليمية والاتصال التربوي:

2-1: تطور مفهوم الوسائل التعليمية:

دخلت هذه الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمم باسم الوسائل المعينة أو معينات التدريس (Teaching) أو الوسائل التعليمية السمعية

والبصرية (Aids) (Audiovisual) واستعان بها المدرسون في تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها ومنهم من أنكرها كلية واستمر في تدريسه بالطريقة التي نشأ عليها وتعلم بها وأساسها الاستقاء والتلقين، وتعد هذه التسميات للوسائل التعليمية على أنها مجرد وسائل معينة أو وسائل سمعية وبصرية محققة للغرض من استخدامها، واقتصرت غالباً على مجرد الحصول على بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها، كما أنها ارتبطت بالمدروس لمجرد توضيح ما يعيب على الشرح النظري توضيحه فقط ولم ترتبط بالتلميذ وتحسين أدائه أو اكتسابه لأنماط جديدة من السلوك أو تحقيقه لأهداف سلوكية محددة ثم جاءت مرحلة أصبحنا نهتم فيها بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال (means of communication) وبذلك انتقلت من مجرد اهتمامنا بتوفير المواد التعليمية إلى الاهتمام بجوهر العملية وهو تحقيق التفاهم. وأدى ذلك إلى دراسة عملية الاتصال (The Processes of Communication) والتعرف على عناصرها والشروط الملائمة لتحقيقها، وأفضل المجالات أو الظروف التي تساعد على ذلك. (الطوبجي، 1980م، ص23).

وأصبحت نظريات الاتصال هي التي تكون الأساس النظري لهذه الدراسات وأصبحت الوسائل جزءاً متكاملاً (Integrated) مع العناصر التي تكون عملية الاتصال، وكان لظهور وانتشار وسائل الاتصال الجماهيرية كالإذاعة والتلفزيون أثر كبير في اتساع هذا المجال وإضافة وسائل جديدة كان لها أكبر أثر في نشر التعليم والمعرفة فضلاً عن الاستفادة منها في ميادين الأعلام المختلفة.

وبذلك يمكن أن نقول أن الاهتمام بالوسائل التعليمية مر في ثلاثة مراحل كان الاهتمام في أول الأمر منصرفاً إلى مجرد اختيار المواد التعليمية أو إنتاجها وشراء الأجهزة وتشغيلها. ثم بدأ الاهتمام بعملية الاتصال كمعرفة وغاية وأصبحت الوسائل جزاءً مقيماً لعملية الاتصال التعليمية. وأخيراً أصبح اليوم التركيز على تكنولوجيا التعليم كالحاسوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات بالاستعانة بنتائج البحوث العملية في ميادين المعرفة. وتأتي الوسائل التعليمية كحلقة في هذا المخطط المنهجي الذي يبدأ بتحديد أهداف الدرس تحديداً سلوكياً

ويعمل على إتباع أسلوب التنظيم في تحقيق هذه الأهداف. (الطوجبي، 1980م، ص ص23-24)

تعريف الوسائل التعليمية : نجد أنها تمثل الآتي:

1. هي عنصر من عناصر النظام التعليمي تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.
2. مجموعة المواد الأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع ولمس وشم وزوق .
3. هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم.

هذا وقد مر مفهوم الوسائل التعليمية بعدة مراحل شملت:

1. التعليم البصري (بداية العشرينيات)
2. التعليم السمعي البصري (نهاية العشرينيات 1923م)
3. نظرية الاتصال (نهاية الأربعينيات)
4. مدخل النظم (نهاية الخمسينيات)
5. علم النفس التعليمي (بداية السبعينيات)

أهمية الوسائل التعليمية : تتلخص أهمية الوسائل التعليمية وفقاً ل(حجازي، 2008م، ص37) في: بناء المفاهيم، العناية بالفروق الفردية، قطع رقابة المواقف التعليمية، زيادة انتباه الطلاب، توليد الحاجة إلى التعليم، زيادة كمية الإنتاج وحجم العمل، تجسيد القيم والمعاني المجردة، توفير إمكانية الظواهر الخطرة والنادرة، توفير إمكانية دراسة الظواهر المعقدة، التعليق على البعدين الزمان والمكاني، الاقتصاد في الجهد والمال والوقت، تقديم حلول لمشكلات التعليم المعاصرة، تقديم حلول لتعميم الفئات الخاصة، وتقديم التعليم المستمر.

وظائف الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ذات أهمية وجدوى في العملية التعليمية وتكمن وظيفتها في الآتي: (عساف وآخرون، 2000م، ص219).

1. تساعد المتدربين أو المتعلمين على اكتشاف ورؤية الأجزاء الكلية للشيء المراد رؤيته.
2. تساعد على رؤية الشيء في مكانه الفعلي.

3. تساعد على رؤية الشيء المراد حقيقة أو دراسة نموذج مصغر له.
4. تساعد على رؤية الأشياء التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة.
5. تساعد على تعميق المعارف وإمكانية ترسيخها في الذاكرة.

مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة :

هنالك مواصفات يجب أن تتوفر في الوسيلة التعليمية لتكون جيدة لخصها (حجازي، 1998م، ص86) فيما يلي:

1. أن تعالج موضوعاً أو فكرة أساسية.
2. أن تتناسب مع الوقت الحقيقي لها.
3. أن تكون أفضل من غيرها في تحقيق الهدف.
4. أن تثير تفكير الطالب وتحفزه على الإبداع.
5. أن تكون مثيرة وجاذبة لانتباه الطلاب.
6. أن يكون موضوعها مرتبط بالهدف المراد تحقيقه.
7. أن تتناسب مع الأسلوب الذي ينوي المعلم استخدامه.
8. يفضل أن تكون مواد من البيئة المحلية.
9. أن تتمتع الوسيلة بالمصداقية وحداثة المعلومات.
10. أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين وملائمة لظروفهم ومجتمعهم.

العوامل التي تؤثر على تطوير التقنيات التعليمية:

لقد أثرت عدة عوامل في تطور الوسائل التعليمية من أهمها تاريخ البحوث العلمية والانفجار السكاني والانفجار المعرفي والنمو الاجتماعي المتسارع والتطور التكنولوجي ومن الاتجاهات الجديدة التي أثرت في تطور استخدام الوسائل التعليمية مايلي: (مرعي وآخرون، 1998م، ص30).

تفريد التعلم : أن تزايد الاهتمام بالتعليم المفرد الذي يعتمد على توفير الخبرات ومصادر التعليم التي يحتاجها المتعلم حتى يستطيع استثمار طاقته حسب قابليته وسرعته أدى إلى ظهور مواد تعليمية مفردة تشكل وسائل الاتصال التعليمية عنصراً أساسياً كالحقائب التعليمية أو الرزم التعليمية والمجتمعات، وأما المعلم فهو المرشد والموجه والمنظم لبعض النشاطات

الجماعية إذا لزم الأمر كعرض فلم سينمائي أو قيام مجموعة من المتعلمين بعمل مشروع معين يتطلب عملاً جميلاً.

التربية عن بعد: يقصد بالتربية عن بعد موقف تعليمي يتم عبر وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة كالمطبوعات وشبكات الهاتف وأنظمة التلفاز والحاسب الإلى وشبكات الانترنت وغيرها من الأجهزة السلكية واللاسلكية والتغلب على مشكلة التباعد المكاني (الجغرافي) بين المعلم والمتعلم، بحيث تتيح فرضية التعامل المشترك.

وقد كان لوسائل الاتصال التعليمية دوراً أساسياً في التغلب على بعد المسافات فاستخدام التلفاز والإذاعة والنشرات ساهم كثيراً في نشر المعرفة وإيصالها إلى مناطق بعيدة وقد وجد الإنسان في تلك البقاع نفسه أمام معلم لا يشعر بالحرج أمامه.

التربية المستمرة : أنها ليست بالاتجاه الجديد فالتراث الثقافي العربي الإسلامي ألغى الحواجز الزمنية والمكانية والاقتصادية التي تحد من مواصلة التعليم قال الرسول (ص) "أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد". إلا أن الاهتمام زاد في الفترة الأخيرة من الانفجار المعرفي المتسارع والتطور التكنولوجي فبعد أن كان الإنسان في الماضي يقضي حياته المهنية معتمداً على المهارات والمعلومات التي يحصل عليها من المؤسسة التربوية التي التحق بها نجده الآن يحتاج وبشكل مستمر إلى تطوير ما تعلمه ويتلقى تدريباً ويبقى على اتصال مستمر.

ألأسباب التي أدت لاستخدام الوسائل التقنية في التعليم: (حجازي، 2008م، ص113)

أ- الانفجار المعرفي: ويشمل ذلك الآتي :

1-النمو المتضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات.

2-استحدث تقنيات للمعرفة وزيادة حجم المعلومات.

3-ظهور مجالات تقنية جديدة.

4- تضاعف جهود البحث.

ب- الانفجار السكاني: من خلال تضاعف فرص التعليم وإتاحة المعرفة لأكبر عدد من السكان.

ج- الارتقاء بنوعية المدرس .

د – أثارة اهتمام المدرسين وتشويقهم.

التدريس الجامعي :

يقوم التدريس الجامعي الفعال الذي يحقق أهداف الجامعة على الدعائم الكبرى الأربعة:

أولاً : الأستاذ الجامعي، عضو هيئة التدريس:

ويتضمن إعداده (التخصصي) العلمي والبحثي وتكوينه المهني، التربوي، السلوكي العام وشخصيته وخصائصه وصفاته وفلسفته ونظرياته وعلاقاته الشخصية البيئية المهنية مع الطلبة وأخلاقياته المهنية.

ثانياً : الطالب الجامعي:

ويتضمن الطالب المسؤل والمشارك في التعليم والتفكير والمبادر والنشط وميوله واهتماماته واستعداداته وشخصيته وواقعيته وطموحاته وتطلعاته وأداءه وهمومه ومشكلاته وخلفيته الاجتماعية والاقتصادية .

ثالثاً : المنهج الجامعي:

يتضمن البرامج الدراسية والتدريسية ومدى موائمتها مع التخصص العلمي وحاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع وكذلك مدى مناسبة الخطط التدريسية بعناصرها (الأهداف والمحتوى) والخبرات التعليمية والأنشطة والتقويم لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة.

رابعاً : الإدارة الجامعية:

وهي تتضمن الإدارة الجامعية الحديثة (مستوى ونوعية) التي تهيئ مناخاً جامعياً ملائماً للتعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

على الرغم أن هذه الدعائم الأولية جميعها هامة ومهمة ومكملة لبعضها ويصعب قراءة إحداها دون تقاطع مع الدعائم الأخرى. ولكن نجد الأستاذ الجامعي (عضو هيئة التدريس) المميز

يبقى الدعامة الأساسية في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها. فالجامعة بمستوى ونوعية أساتذتها تستطيع تحقيق أهدافها المرسومة أو المنشودة .

وفي هذه الصور يؤكد التربويون والمختصون بالتعليم الجامعي إن التدريس الجامعي ليس مجرد نقل المعارف والمعلومات إلى الطالب (المستودع الجامعي) بل هو عملية تعنى بنمو الطالب نمواً متكاملاً (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها. من هنا فإن المهمة الرئيسية في التدريس الجامعي هي تعليم الطلبة الجامعيين كيف يفكرون لا كيف يحفظون المعارف والمقررات والكتب الجامعية دون فهمها أو تطبيقها في الحياة . وكذلك تعليمهم الاعتماد على الذات وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالمسئولية والإنجاز والمبادرة ومحاكمة الأمور عقلياً والاستمرار بالتعليم الذاتي ولتحقيق دور فعال وفاعل لأستاذ الجامعة فإن ذلك يتطلب تكوينه وإعداده إعداداً مهنياً جيداً في أساليب التدريس الجامعي وسيكولوجية تعليم المواد الجامعية وتعلمها وتقويم أداء التعلم فيها .

أعضاء هيئة التدريس وأدوارهم

1/الأستاذ الجامعي :

الجامعة مركز إشعاع الأخلاق والقيم الروحية . ومصدر كل جديد من العلم والمعرفة . وهي المنبر الذي تنطلق منه أداء المفكرين الأقرار والعلماء الفلاسفة وراء الإصلاح والتطوير . الأستاذ الجامعي أرتبط بكل هذه المعاني . وقد روي عن رسول الله وصلي الله عليه وسلم قوله. "أنما بعثت معلماً ". والأستاذ الجامعي هو في المقام الأول معلم. يقول الفيلسوف اليوناني (أرسطو طإليس) في المعلم "أنه من يربي الأولاد بجودة ومهارة تجعله الأحق بالاحترام والإكرام من الذين ينجونهم.

وقديماً وصف الأمام ابو حامد الغزإلى المتوفي سنة 505هـ المعلم بأنه الله اختاره لهذه المهنة ووضع في عنقه أمانه عظيمة دورته مهنة الأنبياء والصالحين.

أن المعلم عنصر أساسي في العلمية التعليمية. وتلعب خصائصها المعرفة الانفعالية دوراً جوهرياً في فعإلة هذه العملية.

أما أهم الخصائص العامة للأستاذ الجامعي وأدواره فتتمثل في:

أ- **الخصائص الأكاديمية :**

1. أن يكون سليماً ومتمكنا في مجال تخصصه واسع الاطلاع ويسعى لمعرفة كل جديد وحديث فيه.
2. أن يكون لدية المهارة بالتحدث باللغة الصحيحة سواء كانت العربية أو لغة أجنبية. وأن يتميز صوته بالوضوح ويكون خالياً من عيوب النطق.
3. أن يكون له درجة عالية من الذكاء ما بين درجة العباقرة والأذكياء.
4. أن يهتم بالبحوث خاصة المتجددة والمتطورة ببحثه الدائم عن المعرفة العلمية في مجال تخصصة في مصادر المعرفة ومظانها المتاحة.
5. أن يهتم بالجديد الحديث في مجال الأبحاث والدوريات في تخصصه ويتابع ويشارك في الندوات والمؤتمرات الداخلية والخارجية.
6. أن يعرف أسماء العديد من العلماء والمفكرين والخبراء في مجال تخصصه.
6. أن تكون لديه القدرة على تقويم الموضوعات الأفكار بوضوح ومنطقية وترابط وتسلسل ولا يوجد عنصرين في كلماته أو تفكك في أفكاره وفي فطرته لطلابه أو غيرها.

ب- الخصائص المهنية:

1- أن تكون لديه الكفاءة في التخطيط وإعداد محاضراته بصورة مرتبة من حيث الأهداف والمحتوى والتقويم وله مهارة أدارة الوقت.

2- أن يكون على علم تام بالأهداف التعليمية والتربوية من حيث مجالاتها ومستوياتها ويسعى إلى تخصيصها وتتسم بالوضوح والمباشرة وبذلك يتكيف مع حاجات طلابه واهتماماتهم وكفايتهم.

3- أن تكون لديه القدرة على التمهيد للمحاضرة بأن يصبح طلابه في حالة ذهنية وانفعالية ونفسية قوامها التلقي والقبول والايجابية في العمل.

ISSN: 2709-5312

4- أن تكون لدية القدرة على تجديد الابتكار في أساليب تدريسية وفي مناقشاته وأهم أساليب التدريس الجامعي التي يجب أن يتم بها وهي أسلوب "المحاضرة ، المناقشة، الاكتشاف والتعليم المبرمج، وغيرها من الأساليب مع مراعات الفروق الفردية بين طلابة في أثناء تدرسية.

5- أن يكون على قدر من المعرفة باستخدام الوسائل التعليمية والأجهزة والتقنيات التعليمة الحديثة مثل : الحاسب الألى والفيديو والأجهزة المساعدة .

6- أن تكون له القدرة على قياس مدي ما فهمه الطلاب من معرفة بعد نهاية محاضرته ولديه المهارة العلمية في أعداد امتحاناته بالصياغة للأسئلة ويتضمن امتحانه صفات الاختبار الجيد مثل الصدق والثبات والموضوعية والشمول حتى يظهر الفروق الفردية بين طلابه.

7- أن يسهم في تطوير مجال تخصصه داخل قسمه وفي كليته وعلى مستوى الجامعة ويشجع طلابه على النشاطات العلمية في مجال تخصصه.

8- أن يعتبر بمهنية الأستاذ الجامعي ويحترم عمله ويؤدي واجباته كاملة ومنها احترامه للزمن المحدد للمحاضرة , وأن يحضر كل الاجتماعات الخاصة بعمله بالكلية إن كان مكلفاً بالحضور وعليه احترام النظم واللوائح الجامعية في كل أعماله حتى يحترمة طلابه الآخرين.

تعريف البيئة الجامعية:

هي كل ما يحيط بالفرد من أشياء وعوامل ، والبيئة بمفهمها، العام فشمل كلآ من البيئة الطبيعية والمشيدة ، والاجتماعية ، أي إن البيئة تمثل الإطار الذي يعيش فيهاالإنسان. ويحصل منة على مقومات حياته. وما يساعد على تحقيق أهدافه. وباختصار يعني هذا المصطلح، كل المؤثرات والإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد والتي تتمثل في البيئة الطبيعية والاجتماعية ثم المرء نفسه. أو كل ما يحيط به من إمكانيات مادية أو بشرية. (عبدالرحمن عثمان ،2017م، ص55)

1- **عضو هيئة التدريس** : إن أعضاء هيئة التدريس يلعبون دورا مهما ومحوريا في عملية القيادة في مؤسسات التعليم. حيث إن مركز التعليم هو المتعلم. فأعضاء هيئة التدريس الناجحون هم الذين يفهمون هذه الحقيقة ويوجهون أداءهم نحو استثمار قدرات المتعلمين، بقدر مايحقق الطالب من نجاح، يكون عضو هيئة التدريس، ويكون نجاح المعهد أو الكلية ويكون نجاح الجامعة، ويكون نجاح المجتمع.لذلك فأن التدريب مطلب مستمر لكافة العاملين علي اختلاف، مستوياتهم ومراتبهم في المنظمة إما لتعديل سلوكهم في العمل أو لإكسابهم مهارات ومعارف جديدة. أو لتدعيم مهارات ومعارف وقدرات عالية تؤدي إلى المساعدة في زيادة فرص الابتكار والاختراع وتحسين سبل العمل.

2- **الطلاب:**

يتبقي أن تكون سياسة الجامعات فيما يتعلق لقبول الطلاب والطالبات وإرشادهم، وتوجيهم، ومتابعة تقديمهم الدراسي واضحة إيجابية. أهم المقومات التي يمكن التركيز عليها في هذا الصدد أن يكون للطلاب ميول ورغبات في هذا التخصص الذي ينتمون إليه وأن تكون هنالك خطة واضحة معدة من قبل مختصيين في الإرشاد والتوجيه، وأن يكون هنالك نظام شامل لحفظ المعلومات والبيانات المتعلقة بكل طالب. حيث أصبح الطالب يؤدي دورا مهما في إنجاح العلمية التعليمية.

3- إدارة الجامعة:

كلما إزدادت جودة الادراة الجامعية من تخطيط، تنظيم، وقيادة وتوجيه اللأداء كلما استخدمت الموارد البشرية والمادية المتاحة بشكل أفضل الأمر الذي من شأنه أن يحقق جودة عالية في البيئة الجامعية، كما على إدارة الجامعة أن تعطي الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والثقة للطلاب في التصريح والإفصاح عن آراءهم حول كل ما يواجههم في داخل القاعات الدراسية، ويمكن القول إن إدارة الجامعة وقيادتها تلعب دورا مهما في عملية التطوير، ولذا عليها ممارسة إستراتجية التغيير المستمر والاستعانة بالكفاءات الإدارية المميزة والذين لديهم فكر وقدرة على الإبداع والتغيير وبث الاتجاهات الحديثة في قيادة العمل الجامعي، وتحسين أنظمة الجامعة وفق خطط مدروسة.

4- المحتوي التعليمي:

إن المقررات الدراسية في التعليم الجامعي عاملا مهماً، من عوامل النجاح الذي تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي، وعليه فلا بد أن تبنى على عدد من المقومات، ومن تلك المقومات أن يتم التخطيط للمقررات بطريقة متتابعة متسلسلة، وأن يكون بناءها وفقاً لمبادئ عامة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس، وأن يتم تعميم المفردات من قبل أعضاء هيئة التدريس المختصين وان تشتمل المفردات على المهارات والمعارف الضرورية لتعليم الطلاب العادين، الموهوبين، والمعاقين وأن تواكب المفردات الدراسية الاتجاهات العالمية المعاصرة، وأن يراعى في تنظيم المحتوى بعد التعليم الذاتي.

5-المباني التجهيزات:

تعد المباني والتجهيزات النموذجية من مقومات البيئة الجامعية المهمة لخلق الموافق التي تدعو إلى الاهتمام بالنظام والنظافة، كما ان اتساع القاعات داخل المبني الدراسي وعدم اكتظاظها بالطلبة وجودة الإضاءة والتهوية، والاستيفاء للشروط العامة لسلامة مستخدميها بالإضافة إلى وجود مختبرات ومعامل بموصفات جيدة يعُد من المقومات الجاذبة للبيئة الجامعية. وتعد التجهيزات عنصراً أساسياً لاغني للعملية التعليمية عنها.

6-التقنيات التعليمية الحديثة :

تعد تقنية المعلومات المتمثلة في الحاسب الإلى والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من انجح الوسائل لتوفير بيئة جامعية ثرية وجاذبة، هذا إضافة إلى أن استخدام التقنيات الحديثة والمحوسبه في التعليم الجامعي يوفر بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر. ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية ويسهم في نمذجة التعليم، وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بأحدث مهارات العصر.

7-الجوانب المالية:

يعدُ التعليم الجامعي مكلفاً خاصة إذا ما اخذ بتكنولوجيا التعليم الحديثة، نلاحظ ذلك من البحث عن مصادر تمويل تعين الجامعة على تسير أمورها من ناحية وان تعمل على ترشيد

الإنفاق المالي من ناحية أخرى. وتلعب الجوانب المادية والاقتصادية دورا فاعلا مهما في تهيئة البيئة. فلا يمكن أن تكون هنالك بيئة جيدة دون توفر المادة ومساهمتها فيها والبحث عن مصادر تمويل لدعم المشاريع الجامعية، ومن ثم الاستفادة من ربحها في تمويل مشاريع جديدة.

مفهوم تكنولوجيا التعليم:

يتكون مصطلح تكنولوجيا (Technology) من مقطعين (logy) (Techno) المقطع الأول بالبادئة معناه فن أو صنعة أو مهارة. أما المقطع الثاني باللاحقة معناه علم أو دراسة وبذلك يتضح أن مصطلح (Technology) يعني علم الفنون أو علم الصناعة أو علم المهارة أو علم التطبيق. وبذلك يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها علم التطبيق المنظم للمعرفة ويمكن سد فجوة في تنظيم المعرفة من أجل تطبيقها في مجالات خاصة كالزراعة والصناعة والطب والتربية. نجد أن هنالك اختلاف في أدبيات التكنولوجيا حول الأصل اللغوي لمصطلح التكنولوجيا Technology وهناك أربعة آراء معروفة في هذا الجانب:

الرأي الأول : من يرى أن مصطلح Technology أصله كلمة يونانية قديمة هي Technology. وهي الكلمة المكونة في مقطعين Techos تعني فنا أو حرفة أو مهارة، الثانية اللاحقة Logs ويقابلها بالإنجليزية Logy وتعني دراسة أو علماً.

وبذلك فأن مصطلح التكنولوجيا قد يعني وفق هذا الرأي دراسة الفنون أو الحرفة أو المهارة أو المعالجة المنظمة (النظامية) للفن (دراسة الفنون أو الحرفة أو المهارة أو المعالجة المنظومة (النظامية) للفن (دراسة الفنون العملية).

الرأي الثاني : يقول أن كلمة التكنولوجيا أصلها كلمة (Texere) اللاتينية نسيج أو تشييد.

الرأي الثالث: يرجع مصطلح تكنولوجيا (Technology) أصله كلمتان في اللغة الإنجليزية هما (Technique) وتعني الأسلوب الماهر في عمل الأشياء وكلمة (logy) تعني معرفة (Knowledge) ويجمع معنى الكلمتين معاً فأن التكنولوجيا تعني المعرفة بالأساليب المهارة لصنع الأشياء.

ISSN: 2709-5312

الرأي الرابع: يشير أن مصطلح التكنولوجيا مشتقة أصلاً كلمة عربية هي التقنية وتعني نوع من المهنة أو الفلسفة فيقال رجل تقني أي صاحب مهنة أو صنعة.

وأشارت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (1963م) إلى أن الاتصالات السمعية البصرية هي ذلك الفرع من النظرية والتطبيق التربوي الذي يهتم أساساً بتصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم بعملية التعليم ويهتم هذا المجال بما يأتي:

أ/ دراسة نقاط القوة والضعف الفريدة والنسبية في الرسائل المصورة وغير المصورة التي يمكن توظيفها لتحقيق أعلى غرض في عملية التعليم .

ب/ بناء وتنظيم الرسائل بواسطة الأفراد والرسائل في البيئة التربوية وتشمل هذه الاهتمامات أيضاً التخطيط والإنتاج والاختبار والإدارة والاستخدامات للمكونات وكامل النظم التعليمية أن الهدف العملي للمجال هو الاستخدام الكفء لكل طريقة ووسيلة اتصال يمكن أن تسهم في تنمية الطاقة القصوى للمتعلم.

الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم:

لعل من المصطلحات التي يخلط البعض بينها مصلحي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم حيث ترى جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية أن تكنولوجيا التربية عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الأفراد والإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات وتصميم وتنفيذ و تقويم وإدارة حلول هذه المشكلات المتعلقة بأوجه النشاط الإنساني.

وقد حاولت (كرم الله، 2014م، ص28) التفريق بين مصطلحي **تكنولوجيا التربية التي هي:** تطبيق للفلسفات والتحضيرات والقواعد النظرية المختلفة في ميدان العمل التربوي مثل استخدام نظريات تدريس معين في تعليم وتعلم تلاميذ في مرحلة عمرية معينة أو استخدام بعض الأدوات للتقويم في معرفة مدى تحقيق أهداف بعينها وهكذا فتكنولوجيا التربية مقسمة لاتساع التربية ذاتها، فهي معنية بتصميم المناهج وتنفيذها وتقويمها وتعرف مشكلاتها وأساليب حلها والبدائل العلمية المختلفة لتلك الحلول وما يتعلق بهذا من إدارة مدرسية وتعليمية وتطوير للأداء.

أما تكنولوجيا التعليم: فهي المعرفة الناتجة عن تطبيق علم التعليم في العالم الواقعي لقاعدة الدرس إضافة إلى الأدوات والمنهجيات التي يتم تطويرها للمساعدة في التطبيقات أي كل ما يدعم الموقف التعليمي/التعلمي. فنجد أن تكنولوجيا التعليم تهتم بالمنهجية العامة ومجموعة الأساليب التي يتم توظيفها في تطبيق المبادئ العامة وتؤكد على الجهد مع الآلات أو بدونها وهذا الجهد يستخدم للتحكم في بيئة الأفراد بغرض إحداث تغير السلوك أو الحصول على مخرجات تعليم أخرى, ويرى (ريبورت جانيه) أن تكنولوجيا التعليم لها خاصية تهتم بالمدارس وتهيئة الشروط من أجل تحقيق تعلم أفضل، وتتمثل بعض هذه الشروط في قدرات ومؤهلات المتعلم الفرد بما في ذلك القدرات السمعية والبصرية وقدرات الاستيعاب المرتبطة بمهارات التحدث والكتابة وغيرها كما توجد شروط أخرى ترتبط بالوسائل الخاصة وبنمط عرض المعلومات للمتعلم وتوقعها وتسلسلها.

مما تقدم يمكن القول إن (تكنولوجيا التعليم) تهتم باستخدام تقنيات تسهم في تجويد عملية التعليم والتعلم سواء بإثارة رافعيه التلميذ أو مساعدته على استدعاء التعليم السابق أو تقديم مثيرات جديدة أو تنشيط استجاباته أو غير ذلك وتكنولوجيا التعليم تتضمن ما نطلق عليه أدوات تسهيل الاتصال التعليمي أو الوسائط المعينة أو الوسائل التعليمية فنجد أن تكنولوجيا التعليم فئة جزية من تكنولوجيا التربية.

الدور الجديد لكل من المعلم والمتعلم في عهد التكنولوجيا التربوية : (سلامة، 1998م، ص20).

قبل الحديث عن دور كل من المعلم والمتعلم في عهد تكنولوجيا التعليم لابد من معرفة هذا الدور في ظل النظام الكلاسيكي التقليدي، فقد رأينا كيف كان المعلم محدداً للعملية التعليمية فهو الأساس. هو الضابط للنظام هو المرسل للمعلومات هو المتصرف الأول والآخير والناهي، يحث ذهن طلابه بالمعلومات عن طريق التلقين مستخدماً التهيب كوسيلة للضبط.

أما المتعلم ما كان عليه سوى الاستماع وحفظ المعلومات وتسميعها كما حفظها ومعنى ذلك أن الجانب المعرفي هو الذي كان يهتم به المعلم.

أما في عصر لتكنولوجيا التعليم فالأمر مختلف حيث ينظر إلى المتعلم باعتباره فرداً نامياً في مختلف جوانبه الفسيولوجية، المعرفية اللغوية، الانفعالية والاجتماعية. ومعنى ذلك أن مهمة التعليم لم تقتصر على نقل المعلومات وإنما تتعدى ذلك إلى دور أوسع وتصور أوعى لحقيقة المسئولية الملقاة على عاتق المعلمين. فهدف التعليم هو تعديل السلوك لذا مهمة المعلم تمتد إلى عمليات ثلاثة هي (التعريف، التطوير، التقويم) هي نفسها موضوعات تكنولوجيا التعليم.

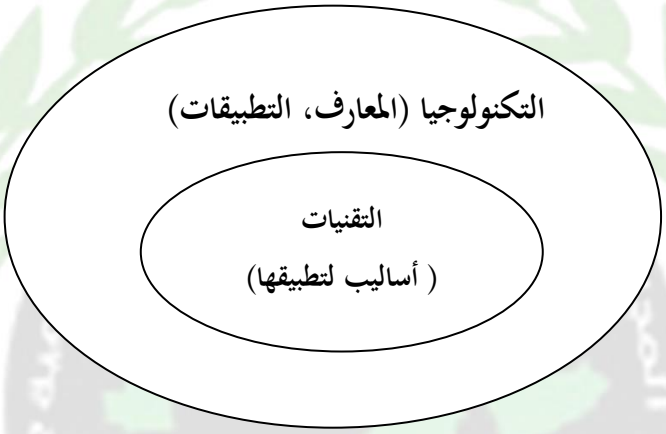

ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم :

نقصد بالايجابيات أهميتها أو فائدتها أو ما تقدمه للعملية التربوية، وقد علق كثير من العاملين في ميدان التقنيات التربوية آمالاً واسعة على الدور الذي تؤديه في العملية التربوية ويرى مهتمون للتكنولوجيا أن استخدامها سوف يؤدي إلى:

أولاً: تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته وهذا التحسين ناتج عن :

- ✓ حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.
- ✓ مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- ✓ مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها.
- ✓ تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة.
- ✓ التماشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية.

ثانياً : تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم :

فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.

ثالثاً : تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللقيطة وهي استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها عند التلميذ تفس الدلالة التي لها عند المدرس . فإذا تنوعت الرسائل فإن اللفظ يكسب أبعاداً من المعنى تقترب في الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والتلميذ.

رابعاً : تحقيق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في العملية التربوية

خامساً : تؤدي إلى تنمية القدرة على التفاؤل والتفكير العلمي الخلاق في في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

سادساً : تحقيق هدف التربية اليومي والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

سلبيات تكنولوجيا التعليم:

أ. ما يدعه بعض الدارسين من أن اعتماد تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي و إلى قتل القدرة والإبداع والتحنيك فهو ادعاء قاصر في مفهومه لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا وهو إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمية الذي يحتاج إلى الكثير من المعرفة العلمية والتقنية والتربوية والدراسية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها.

ب. هنالك موضوع التقنيات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا التربوية وهذه القضية صحيحة إذا لم تأخذ بعين الاعتبار المردود المادي أما على المدى البعيد ولم تحسب النوعية الأفضل في مستوى التعليم الذي يمنكن للتكنولوجيا التعليمية أن تحققه لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها. (نرجس حمدي ، 1986م)

ثالثاً: الإطار الميداني:

تحليل الاستبيان واختبار الفرضيات

أولاً: الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

العبارة	الوزن
أوافق بشدة	5
أوافق	4
محايد	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

الوسط الفرضي = مجموع الأوزان / عددها = (5 +4 + 3 + 2+ 1) / 5 = 3

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة، حيث إذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة.

ثانياً: الأسلوب الإحصائي :

استخدم الباحثون برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. statistical (SPSS) package for social sciences لمعالجة البيانات إحصائيا. والأسلوب الإحصائي الذي استخدمه الباحثون في تحليل البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين.

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعنى أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

ولاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي استخدم الباحثون اختبار مربع كأي لجودة التطابق.

أي لاختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة), فإذا كان حجم العينة 100 يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الخمسة (20 لكل إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلاله إحصائية بين المتوقع (20 لكل أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو الإيجابية أو السلبية، حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي هل هو أكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم أقل من الوسط الفرضي.

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كآي

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E)^2}{Ei}$$

حيث أن:

Oi : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

Ei : هي التكرارات المتوقعة (20 في هذه الدراسة)

$\sum_{i=1}^{n}$: المجموع

n : عدد أفراد العينة

i : 3. 2 . 1

كما أن القيمة الاحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية(0.05) فإذا كانت أقل من 0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة. وفى هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإن كان أقل من الوسط الفرضي دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا كان أكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة.

القسم الأول : تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح نوع المبحوثين.

ISSN: 2709-5312

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	31	%91.2
أنثى	3	%8.8
المجموع	**34**	**%100**

من الجدول رقم **(1)** فإن 91.2% أفراد العينة ذكور، و 8.8% إناث.

جدول رقم (2) : يوضح المبحوثين حسب الكلية.

الكلية	التكرار	النسبة%
الطب	8	%8.8
العلوم البيطرية	15	%44.1
العلوم	2	%5.9
العلوم الهندسية	11	%32.4
الأطر الصحية	3	%8.8
المجموع	**34**	**%100**

من الجدول رقم **(2)** فإن 8.8% أفراد العينة الطب، و 44.1%من كلية الطب والعلوم البيطرية، بيما 5.9%من كلية العلوم، و 32.4% كلية العلوم الهندسية، و 8.8% من كلية الأُطر الصحية.

جدول رقم (3) :يوضح المبحوثين حسب الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة%
محاضر	12	%35.3
أستاذ مساعد	20	%58.8
أستاذ مشارك	2	%9
أستاذ	-	-
المجموع	**34**	**%100**

من الجدول رقم **(3)** فإن 35.3% أفراد العينة محاضرين، و 58.8%استاذ مساعد، بينما 9% أستاذ مشارك.

جدول رقم (4) :يوضح المبحوثين حسب سنوات الخبرة العملية.

الخبرة	التكرار	النسبة%
من 1-5 سنة	10	%29.4
من 6-10 سنة	10	%29.4
من 11-15 سنة	6	%17.6
من 16 سنة فأكثر	8	%23.5
المجموع	**34**	**%100**

من الجدول رقم **(4)** فإن 29.4% أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم من 1-5 سنوات، و 29.4%سنوات خبرتهم من 6-10 سنة، و 17.6% تتراوح سنوات خبرتهم من من 11-15 سنة، و 23.5% سنوات خبرتهم 16 سنة فأكثر.

جدول رقم (5): هل تلقيت أي تدريب في مجال استخدام تقنيات التعليم في مجال التدريس؟

الإجابة	التكرار	النسبة%
لا توجد	11	%32.4
دورة واحدة	13	%38.2
دورتان	6	%17.6
ثلاثة فأكثر	4	%11.8
المجموع	**34**	**%100**

من الجدول رقم **(5)** 32.4% أفراد العينة لم يتلقوا دورات تدريبية، و 38.2%تلقوا دورة تدريبية واحدة، و 17.6% تلقوا دورتان، و 11.8% تلقوا ثلاثة دورات فأكثر.

السؤال الأول : ما مدى توفر وسائل وتقنيات التعليم اللازمة للاستخدام في التعليم الجامعي؟

جدول رقم (6): يوضح التكرار والنسبة المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1.تتوفر اللوحات لتعليمية الملامة للتعليم الجامعي.	-	7 %20.6	1 %2.9	23 %67.6	3 %8.8
2.توجد العينات والنماذج التعليمية كماً ونوعاً للمقررات الدراسية.	-	4 %11.8	2 %5.9	25 %73.5	3 %8.8
3.تتوفر معامل حاسوب لأنماط التعليم المختلفة.	-	7 %20.6	2 %5.9	16 %47.1	9 %26.5
4. الجامعة تتيح مساحات لعرض البحوث العملية.	1 %2.9	1 %2.9	6 %17.6	19 %55.9	7 %20.6
5.الجامعة وفرت السبورات المتنوعة.	1 %2.9	7 %20.6	1 %2.9	16 %47.1	9 %26.5
6.تتوفر بالجامعة مكتبة إلكترونية متعددة الأغراض.	1 %2.9	6 %17.6	7 %20.6	12 %35.3	8 %23.5
7.توجد مواقع كافية للمجتمع الجامعي تدعم قضايا البحث العلمي المختلفة.	-	1 %2.9	2 %5.9	16 %47.1	15 %44.1

ISSN: 2709-5312

8.تتوفر أوعية إلكترونية شاملة تعين على التلاقح العلمي بين فئات الجامعة المختلفة.	1 %2.9	2 %5.9	2 %5.9	15 %44.1	14 %42.2
مجموع إجابات المبحوثين	4 %1.5	35 %1.9	23 %8.5	142 %52.2	68 %25

من الجدول رقم (6) يلاحظ أن 20.6% من أفراد عينة الدرا سة يوافقون على أنه تتوفر اللوحات التعليمية الملائمة للتعليم الجامعي ، و 2.9% محايدون، و 67.6% لا يوافقون، و 8.8% لا يوافقون بشدة. كما وجد 11.8% يوافقون على أنه توجد عينات والنماذج التعليمية كماً ونوعاً للمقررات الدراسية، و 5.9% محايدون، و 73.5% لا يوافقون، و 8.8% لا يوافقون بشدة. لوحظ كذلك أن 20.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أنه تتوفر معامل حاسوب لأنماط التعليم المختلفة ، بينما 5.9% محايدون، و 47.1% لا يوافقون، و 26.5% لا يوافقون بشدة. كما يتضح أن 2.9% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الجامعة تتيح مساحات لعرض البحوث العملية ، و 2.9% موافقون، بينما 17.6% محايدون، و 55.9% لا يوافقون، و 20.6% لا يوافقون بشدة. كما وجد 2.9% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الجامعة وفرت السبورات المتنوعة ، و 20.6% موافقون، بينما 2.9% محايدون، و47.1% لا يوافقون، و 26.5% لا يوافقون بشدة. ايضا وجد 2.9% من افراد العينة يوافقون بشدة على أنه تتوفر بالجامعة مكتبة إلكترونية متعددة الأغراض، و 17.6% موافقون، بينما 20.6% محايدون، و 35.3% لا يوافقون، و 23.5% لا يوافقون بشدة. يلاحظ أن 2.9% يوافقون على انه توجد مواقع كافية للمجتمع الجامعي تدعم قضايا البحث العلمي المختلفة، و 5.9% محايدون، بينما 471% لا يوافقون، و 44.1% لا يوافقون بشدة. وبذات الجدول وجد 2.9% يوافقون بشدة على أنه تتوفر أوعية إلكترونية شاملة تعين على التلاقح العلمي بين فئات الجامعة المختلفة، كذلك 5.9% موافقون، بينما 5.9% محايدون، 44.1% لا يوافقون، و 42.2% لا يوافقون بشدة.

من هذا نستنتج أن 3.4% يوافقون على عبارات المحور، و 8.5% محايدون، و 77.2% لا يوافقون.

جدول رقم (7): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التالية:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. تتوفر اللوحات التعليمية الملائمة للتعليم الجامعي.	2.4	0.9	35	3	0.00
2.توجد العينات والنماذج التعليمية كماً ونوعاً للمقررات الدراسية.	2.2	0.8	43	3	0.00
3.تتوفر معامل حاسوب لأنماط التعليم المختلفة.	2.2	1.1	12	3	0.01
4. الجامعة تتيح مساحات لعرض البحوث العملية.	2.1	0.9	32	4	0.00
5.الجامعة وفرت السبورات المتنوعة.	2.3	1.2	23	4	0.00
6.تتوفر بالجامعة مكتبة إلكترونية متعددة الأغراض.	2.4	1.1	9	4	0.06
7.توجد مواقع كافية للمجتمع الجامعي تدعم قضايا البحث العلمي المختلفة.	1.7	0.8	23	3	0.00
8.تتوفر أوعية إلكترونية شاملة تعين على التلاقح العلمي بين فئات الجامعة المختلفة.	1.9	1	29	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أقل من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه السلبي أي عدم موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.8 – 1.2) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين، كما أن القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

مما سبق يمكن القول بأن: وسائل وتقنيات التعليم اللازمة للاستخدام في التعليم الجامعي غير متوفرة.

السؤال الثاني: ما المهارات التعليمية اللازم توفرها للأستاذ الجامعي في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم حتى يقوم بدوره المنوط به؟

جدول رقم (8): يوضح التكرار والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لأوافق بشدة
1.أجيد توظيف البريد الإلكتروني مع الفئات المستهدفة.	28 %23.5	2 %5.9	-	3 %8.8	1 2.9%

ISSN: 2709-5312

2.استخدام التقنيات التعليمية لحرية اختيار الطريقة اتي تناسب التعلم.	7 %20.6	18 %52.9	4 %11.8	4 %11.8	1 %5.9
3.أعتمد على التطبيقات الحاسوبية لمتابعة الأنشطة التعليمية لطلابي.	8 %23.5	8 %23.5	4 %11.8	12 %35.3	2 %5.9
4.أوظف الوسائط المتعددة في تقديم المحاضرات العلمية.	13 %38.2	14 %41.2	1 %2.9	6 %17.6	-
5.أجيد توظيف أحدث المصادر على الإنترنت في التدريس.	7 %20.6	15 %44.1	4 %11.8	7 %20.6	1 %2.9
6. استخدم تطبيقات الحاسب الآلي في النشاط العلمي	11 %32.4	15 %44.1	-	6 %17.6	2 %5.9
مجموع إجابات المبحوثين	**74 %36.3**	**72 %35.3**	**13 %6.4**	**38 %18.6**	**7 %3.4**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، 2019 م

من الجدول رقم (8) يلاحظ أن 23.5% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنهم يجيدوا توظيف البريد الإلكتروني مع الفئات المستهدفة، و 5.9% موافقون ، بينما 8.8% لا يوافقون، و 2.9% لا يوافقون بشدة.كما وجد 20.6% يوافقون بشدة على استخدام التقنيات التعليمية لحرية اختيار الطريقة التي تناسب التعلم، و 52.9% موافقون ، بينما 11.8% محايدون، و 11.8% لا يوافقون، و 5.9% لا يوافقون بشدة.

لوحظ كذلك أن 23.5% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنهم يعتمدوا على التطبيقات الحاسوبية لمتابعة الأنشطة التعليمية لطلابهم ، كذلك 23.5% موافقون ، بينما 11.8% محايدون، و 35.3% لا يوافقون، و 5.9% لا يوافقون بشدة.كما يتضح أن 38.2% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنهم يوظفوا الوسائط المتعددة في تقديم المحاضرات العلمية ، و 41.2% موافقون ، بينما 2.9% محايدون، و 17.6% لا يوافقون، و 20.6% لا يوافقون بشدة.كما وجد 20.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على إجادتهم توظيف أحدث الصادر على الإنترنت في التدريس، و 44.1% موافقون ، بينما 11.8% محايدون، و 20.6% لا يوافقون، و 2.9% لا يوافقون بشدة.أيضا وجد 32.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة على استخدم تطبيقات الحاسب الآلي في نشاطي العلمي، و44.1% موافقون ، بينما17.6% لا يوافقون، و 5.9% لا يوافقون بشدة.

وبذات الجدول وجد 2.9% يوافقون بشدة على أنه تتوفر أوعية إلكترونية شاملة تعين على التلاقح العلمي بين فئات الجامعة المختلفة، كذلك 5.9% موافقون، بينما 5.9% محايدون، 44.1% لا يوافقون، و 42.2% لا يوافقون بشدة.

من هذا نستنتج أن 3.4% يوافقون على عبارات المحور، و 8.5% محايدون، و 77.2% لا يوافقون.

جدول رقم (9): الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التالية:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1.أجيد توظيف البريد الإلكتروني مع الفئات المستهدفة.	4	0.9	32	3	0.00
2.استخدام التقنيات التعليمية لحرية اختيار الطريقة اتي تناسب التعلم.	3.8	1	26	4	0.00
3.أعتمد على التطبيقات الحاسوبية لمتابعة الأنشطة التعليمية لطلابي.	3.2	1.3	9	4	0.06
4.أوظف الوسائط المتعددة في تقديم المحاضرات العلمية.	4	1.1	13	3	0.04
5.أجيد توظيف أحدث الصادر على الإنترنت في التدريس.	3.6	1.1	16	4	0.03
6. استخدم تطبيقات الحاسب الآلي في نشاطي العلمي.	3.8	1.2	11	3	0.01

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.9 – 1.3) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين. ، القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

عليه يمكن القول بأن : المهارات التعليمية اللازم توفرها للأستاذ الجامعي في مجال استخدام وسائل وتقنيات التعليم حتى يقوم بدوره المنوط به هي :(التقنيات التعليمية، البريد الالكتروني، الوسائط المتعددة، تطبيقات الحاسب الآلي، الانترنت)

السؤال الثالث : ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس؟

جدول رقم (10): يوضح التكرار والنسبة المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1.أؤمن بأهمية توظيف التقنيات التعليمية في التدريس.	20 %58.8	14 %41.2	-	-	-
2.أرى ان استخدام التقنيات التعليمية مضيعة للوقت.	4 %11.8	10 %29.4	-	5 %14.7	15 %44.1
3.أوظف التقنيات التعليمية لأنها تنوع أساليب التدريس الجامعي.	13 %38.2	18 %52.9	1 %2.9	2 %5.9	-
4.الأستاذ الذي لا يّجيد توظيف التقنيات التعليمية يتراجع دوره.	22 %64.7	9 %26.5	1 %2.9	1 %2.9	1 %2.9
5.لاتتوفر الاتجاهات الإيجابية الكافية في الجامعات نحو استخدام التقنيات التعليمية.	15 %44.1	17 %50	1 %2.9	1 %2.9	-
6.العناية بالتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي إلى جهود كبيرة من مختلف الجهات.	20 %58.8	11 %32.4	2 %5.9	-	1 %2.9
7.العناية بوسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي يحتاج إلى مؤتمرات	13 %38.2	13 %38.2	1 %2.9	5 %14.7	2 %5.9
8.أرى إن الوسائل والتقنيات التعليمية تعمل على تقليل النفقص والجهد في العملية التدريسية.	10 %29.4	17 %50	2 %5.9	3 %8.8	2 %5.9
مجموع إجابات المبحوثين	117	109	8	17	21

ISSN: 2709-5312

%7.7	%6.3	%2.9	%40.1	%43	

من الجدول رقم (10) يلاحظ أن 58.8% من أفراد عينة الدرا سة يوافقون بشدة على إيمانهم بأهمية توظيف التقنيات التعليمية في التدريس، و41.2% موافقون. كما وجد 11.8% يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات التعليمية مضيعة للوقت، و29.4% موافقون، بينما 14.7% لا يوافقون، و44.1% لا يوافقون بشدة.لوحظ كذلك أن 38.2% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على توظيفهم للتقنيات التعليمية لأنها تنوع أساليب التدريس الجامعي، و52.9% موافقون، بينما 2.9% محايدون، و5.9% لا يوافقون.كما يتضح أن 64.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الأستاذ الذي لا يّجيد توظيف التقنيات التعليمية يتراجع دوره ، و26.5% موافقون، بينما 2.9% محايدون، و2.9% لا يوافقون، و2.9% لا يوافقون بشدة.كما وجد 44.1% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن لاتتوفر الاتجاهات الإيجابية الكافية في الجامعات نحو استخدام التقنيات التعليمية، و50% موافقون، بينما 2.9% محايدون، و2.9% لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 58.8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن العناية بالتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي إلى جهود كبيرة من مختلف الجهات، 32.4% موافقون، بينما 5.9% محايدون، و2.9% لا يوافقون بشدة.كما يتضح أن 38.2% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنالعناية بوسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي يحتاج إلى مؤتمرات، و38.2% موافقون ، بينما 2.9% محايدون، و14.7% لا يوافقون، و5.9% لا يوافقون بشدة.كما وجد 29.4% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن العناية بوسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي يحتاج إلى مؤتمرات، و50% موافقون، بينما 5.9% محايدون، و8.8% لا يوافقون، و5.9% لا يوافقون بشدة. أيضا وجد 29.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة على ان الوسائل والتقنيات التعليمية تعمل على تقليل النفقص والجهد في العملية التدريسية، 50% موافقون، بينما 5.9% محايدون، و8.8% لا يوافقون، و5.9% لا يوافقون بشدة.من هذا نستنتج أن 83.1% من أفراد العينة يوافقون على هذه العبارات ، بينما 2.9% محايدون، و14% لا يوافقون.

جدول رقم (11): الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التالية:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1.أؤمن بـأهميـة توظيف التقنيـات التعليميـة في التدريس.	4.6	0.5	1.1	1	0.30
2.أرى أن استخدام التقنيات التعليمية مضيعة للوقت.	2.5	1.6	9	3	0.02
3.أوظف التقنيات التعليمية لأنها تنوع أساليب التدريس الجامعي.	4.2	0.8	25	4	0.00
4.الأستاذ الذي لا يّجيد توظيف التقنيات التعليمية يتراجع دوره.	4.5	0.9	28	3	0.00
5.لاتتوفر الاتجاهات الإيجابية الكافية في الجامعات نحو استخدام التقنيات التعليمية.	4.4	0.7	24	4	0.00
6.العناية بالتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي إلى جهود كبيرة من مختلف الجهات.	4.4	0.9	26	4	0.00
7.العناية بوسائل وتقنيات التعليم في التدريس الجامعي يحتاج إلى مؤتمرات	4	1.2	1.1	1	0.30
8.أرى إن الوسائل والتقنيات التعليمية تعمل على تقليل النفقص والجهد في العملية التدريسية.	3.9	1.1	29	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها.

أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.5 – 1.6) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين،وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

عليه يمكن القول بأن اتجاهات الأساتذة نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس ايجابي.

السؤال الرابع : ما أثر استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس على التحصيل الدراسي للطلاب بالكليات التطبيقية؟

جدول رقم (12): يوضح التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1.الوسائل والتقنيات التعليمية تساعد في تحسين مستوى الطلاب وتزيد من التحصيل الدراسي.	12 %35.3	20 %58.8	2 %5.9	-	-
2.التقنيات والوسائل التعليمية تساعد الطلاب في عملية التفكير الإبتكاري.	18 %52.9	15 %44.1	1 %2.9	-	-
3.الوسائل والتقنيات التعليمية تبسط من إيصال المفاهيم وتساعد في مراعاة الفروق الفردية.	15 %44.1	17 %50	2 %2.9	-	-
4.الوسائل والتقنيات التعليمية تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات وتبادل الخبرات.	13 %38.2	17 %50	4 %11.8	-	-
5.استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس يزيد من مهارات وخبرات الطلاب في التعامل مع البرامج التطبيقية للحاسوب والمواقع العلمية.	14 %41.2	19 %55.9	1 %2.9	-	-
6.استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس يزيد من مهارات وخبرات الطلاب في التعامل مع البرامج التطبيقية للحاسوب والمواقع التعليمية.	20 %58.8	13 %38.2	1 %2.9	-	-
7.استخدام الوسائل وتقنيات التعليم يقلل من التفاعل المباشر بين الطلاب مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي.	9 %26.5	11 %32.4	6 %17.6	3 %8.8	5 %14.7
مجموع إجابات المبحوثين	101 %42.4	112 %47.1	17 %7.1	3 %1.3	5 %2.1

من الجدول رقم (12) يلاحظ أن 35.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الوسائل والتقنيات التعليمية تساعد في تحسين مستوى الطلاب وتزيد من التحصيل الدراسي، و58.8% موافقون، بينما 5.9% محايدون. كما وجد 52.9% يوافقون بشدة على أن التقنيات والوسائل التعليمية تساعد الطلاب في عملية التفكير الإبتكاري، و44.1% موافقون، بينما 2.9% محايدون. لوحظ كذلك أن 44.1% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الوسائل والتقنيات التعليمية تبسط من إيصال المفاهيم وتساعد في مراعاة الفروق الفردية، و50% موافقون، بينما 2.9% محايدون. كما يتضح أن 38.2% من أفراد عينة الدراسة

يوافقون بشدة على أن الوسائل والتقنيات التعليمية تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات وتبادل الخبرات، و50% موافقون، بينما 11.8% محايدون. كما وجد 41.2% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس يزيد من مهارات وخبرات الطلاب في التعامل مع البرامج التطبيقية للحاسوب والمواقع العلمية، و55.9% موافقون، بينما 2.9% محايدون. أيضا وجد 58.8% يوافقون بشدة على أن استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس يزيد من مهارات وخبرات الطلاب في التعامل مع البرامج التطبيقية للحاسوب والمواقع التعليمية، و38.2% موافقون، بينما 2.9% لا يوافقون. وبذات الجدول وجد 26.5% يوافقون بشدة على أن استخدام الوسائل وتقنيات التعليم يقلل من التفاعل المباشر بين الطلاب مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي، و32.4% موافقون، بينما 17.6% محايدون، و8.8% لا يوافقون، و14.7% لا يوافقون بشدة.إذا نستنتج أن 89.5% يوافقون على عبارات المحور، بينما 7.1% محايدون، و3.4% لا يوافقون.

جدول رقم (13): الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التالية:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1.الوسائل والتقنيات التعليمية تساعد في تحسين مستوى الطلاب وتزيد من التحصيل الدراسي.	4.2	0.7	14	2	10.0
2.التقنيات والوسائل التعليمية تساعد الطلاب في عملية التفكير الإبتكاري.	4.5	0.5	15	2	0.00
3.الوسائل والتقنيات التعليمية تبسط من إيصال المفاهيم وتساعد في مراعاة الفروق الفردية.	4.4	0.6	12	2	0.03
4.الوسائل والتقنيات التعليمية تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات وتبادل الخبرات.	4.3	0.7	8.	2	0.02
5.استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس يزيد من مهارات وخبرات الطلاب في التعامل مع البرامج التطبيقية للحاسوب والمواقع العلمية.	4.4	0.6	15	2	0.00
6.استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس يزيد من مهارات وخبرات الطلاب في التعامل مع البرامج التطبيقية للحاسوب والمواقع التعليمية.	4.6	0.6	16	2	0.00

ISSN: 2709-5312

7.استخدام الوسائل وتقنيات التعليم يقلل من التفاعل المباشر بين الطلاب مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي.	3.5	1.4	6	4	0.19

يلاحظ من الجدول رقم (13) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.5–1.4) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين، وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لغالبية فهي العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

مما سبق يمكن القول بأن :استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للطلاب بالكليات التطبيقية

السؤال الخامس : ما المعوقات والصعوبات التي تؤدي إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي ؟

جدول رقم (14): يوضح التكرار والنسبة المئوية لافراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لأوافق بشدة
1.قلة عقد الدورات التدريبية التي تُعرف الأستاذ بأهمية التقنيات التعليمية	20 %58.8	14 %41.2	-	-	-
2.حاجز اللغة الانجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	14 %41.2	15 %44.1	2 %5.9	2 %5.9	1 %2.9
3.كثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي تُسند إلى عضو هيئة التدريس.	8 %23.9	18 %52.9	5 %14.7	3 %8.8	-
4.عدم وجود قناعة كافية لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التقنيات التعليمية.	9 %26.5	13 %38.2	3 %8.8	8 %23.9	1 %2.9
5. قلة اهتمام الوزارة بتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية.	12 %35.3	18 %52.9	-4 %11.8	-	-
6.ضعف الكفاءة ي استخدام الخامات المحلية لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.	11 %32.4	18 %52.9	4 %11.8	1 %2.9	-

ISSN: 2709-5312

7.نقص الخبرة في توظيف الوسائل التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس الجامعي	6 %17.6	19 %55.9	4 %11.8	5 %14.7	-
8.التقليدية التي سادت بين بعض الأساتذة في عدم توظيف وسائل تقنيات التعليم	12 %35.3	14 %41.2	2 %5.9	5 %14.7	1 %2.9
مجموع إجابات المبحوثين	92 %33.8	129 %47.5	24 %8.8	24 %8.8	3 %1.1

من الجدول رقم (14) يلاحظ أن 58.8% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على قلة عقد الدورات التدريبية التي تُعرف الأستاذ بأهمية التقنيات التعليمية، و41.2% موافقون. كما وجد 41.2% يوافقون بشدة على حاجز اللغة الانجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، و44.1% موافقون، بينما 5.9% محايدون، كذلك 5.9% لا يوافقون، و2.6% لا يوافقون بشدة. لوحظ كذلك أن 23.9% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على كثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي تّسند لعضو هيئة التدريس، و52.9% موافقون، بينما 14.7% محايدون، و8.8% لا يوافقون.كما يتضح أن 26.5% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على عدم وجود قناعة كافية لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التقنيات التعليمية، و38.2% موافقون، بينما 8.8% محايدون، و23.9% لا يوافقون، و2.9% لا يوافقون بشدة.كما وجد 35.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على قلة اهتمام الوزارة بتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية، و52.9% موافقون، بينما 11.8% محايدون. لوحظ كذلك أن 32.4% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على ضعف الكفاءة ي استخدام الخامات المحلية لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية ، 52.9% موافقون ، بينما 11.8% محايدون، و2.9% لا يوافقون. كما يتضح أن 17.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على نقص الخبرة في توظيف الوسائل التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس الجامعي، و55.9% موافقون، بينما 11.8% محايدون، و14.7% لا يوافقون. كما وجد 35.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن التقليدية التي سادت بين بعض الأساتذة في عدم توظيف وسائل تقنيات التعليم ، و41.2% موافقون ، بينما 5.9% محايدون، و14.7% لا يوافقون، و2.9% لا يوافقون بشدة.

من هذا نستنتج أن 81.3% يوافقون على عبارات، بينما 8.8% محايدون، و9.9% لا يوافقون.

جدول رقم (15): الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التالية:

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1.قلة عقد الدورات التدريبية التي تُعرف الأستاذ بأهمية التقنيات التعليمية	4.6	0.5	1.1	1	0.30
2.حاجز اللغة الانجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	4.1	1	29	4	0.00
3.كثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي تّسند لعضو هيئة التدريس.	3.9	0.9	16	3	0.01
4.عدم وجود قناعة كافية لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التقنيات التعليمية.	3.6	1.2	14	4	0.01
5.قلة اهتمام الوزارة بتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية.	4.2	0.7	9	2	0.01
6.ضعف الكفاءة في استخدام الخامات المحلية لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.	4.1	0.7	20	3	0.00
7.نقص الخبرة في توظيف الوسائل التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس الجامعي	3.8	0.9	18	3	0.0
8.التقليدية التي سادت بين بعض الأساتذة في عدم توظيف وسائل تقنيات التعليم	3.9	1.1	20	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (15) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.5 – 1.2) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين،كما نجد القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

من خلا ذلك يمكن القول بأن : المعوقات والصعوبات التي تؤدي إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي هي: قلة الدورات التدريبية، حاجز اللغة الانجليزية، كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، عدم القناعة بالتقنيات التعليمية،

ضعف الكفاءة في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، قلة الخبرة، التقليدية التي سادت لدى بعض الأساتذة.

رابعاً: الخاتمة؛ النتائج والتوصيات:

النتائج:

1-تبين إن غالبية تقنيات التعليم الواردة في الاستبانة غير متوفرة في جامعة نيالا.

2-غالبية أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا لا تتوفر لديهم المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية.

3-اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا نحو استخدام التقنيات التعليمية إيجابية.

4-البيئة الجامعية بجامعة نيالا غير مهيأة تماماً لاستخدام التقنيات التعليمية.

5-توجد صعوبات تودي إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا للتقنيات التعليمية في التدريس الجامعي.

التوصيات:

1/ ضرورة تهيئة البيئة الجامعية لاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس.

2/ تخصيص جزء من ميزانية الجامعات لشراء أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة.3/ التركيز على (دورة ترقية الأداء) لرفع كفاءة الأستاذ الجامعي في مجال المستحدثات التكنولوجية .

4/ إنشاء معامل خاصة تُعنى بإنتاج التقنيات التعليمية من البيئة المحلية .

5/ توجيه مدراء الجامعات للاهتمام بالتقنيات التعليمية الحديثة لمواكبة التطورات.

6/ ضرورة عقد مؤتمر قومي لمناقشة أمر التقنيات التعليمية المستخدمة في الجامعات.

7/ رفع ميزانية التعليم العالي في الدخل القومي للدولة.

المقترحات:

في ضؤ النتائج والتوصيات يقترح الباحثون الأتي:

1- وضع تصور لتدريب أعضاء هيئة التدريس علي كيفية استخدام التقنيات التعليمية ومستحدثاتها في تدريس مقرراتهم.

2- إجراء دراسة تقويمية لبرامج الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية لتحديد نقاط الضعف وأسبابه.

3-إجراء دراسة مشابهة لمعرفة واقعخ استخدام التقنيات التعليمية في الجامعات السودانية (دراسة مقارنة بين جامعات القطاع الحكومي والخاص وأثرها علي الأداء).

قائمة بأهم المصادر والمراجع:

إجيبر، حسين يعقوب (2015م). واقع استخدام التقنيات التعليمية في مقرر الإنسان والكون : الحلقة الثالثة مرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور، (رسالة دكتوراه غير منشورة) نيالا : جامعة نيالا.

جبريل، مبارك أبكر (2015م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائط المتعددة بكليات التربية بولاية الخرطوم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الجلاد، ماجد زكي (2015م). تدريس التربية الإسلامية : الأسس والنظرية والأساليب العلمية، عمان : دار المسرة للنشر.

حمدي، نرجس (1983م). الدور الجديد للمعلم في عهد تقنيات التعليم. رسالة المعلم، ع1.

الحيلة، محمد محمود. تصميم التعليم، ط2، عمان : دار المسرة، 2003م.

خليفة، أمل كرم الله (2014م). المدخل في تكنولوجيا التعليم، القاهرة : مكتبة بستان المعرفة.

رجال، عبد الغني أبو القاسم آدم (2007م). دور التقنيات التعليمية في ترقية الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بولايات دارفور، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الخرطوم : جامعة النيلين.

سالم، أحمد محمد (2006م). وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط2، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

سعيد، بشير محمد عبد الرحمن (2007م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الخرطوم : جامعة الزعيم الأزهري.

سلامة، عبد الحافظ (1998م). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان : دار الفكر.

الطوبجي، حسين حمدي (1980م). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم. ط2، القاهرة : دار القلم.

عبد المعطي، حجازي (2008م). هندسة الوسائل التعليمية، عمان : دار أسامة للنشر.

عبد المنعم، محمد علي (1996م). تكنولوجيا العليم والوسائل التعليمية، القاهرة : مؤسسة نبيل للطباعة والنشر.

عبد الوهاب، سعيد فيصل محمد (يناير 2008م). خصائص عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها طلبة وأساتذة كلية التربية بجامعة الخرطوم بجمهورية السودان. دراسات تربوية، الخرطوم : المركز القومي للمناهج والبحوث، ع17.

عساف، عبد المعطي (2000م). التدريب وتنمية الموارد البشرية/ عبد المعطي عساف، يعقوب حمدان، عمان : دار ظهران.

فتح الله، مندور عبد السلام (2004م). وسائل وتقنيات التعليم، الرياض : مكتبة الرشيد.

قطران، يحيى عبد الرازق محمد (2004م). تطوير برنامج التدريب على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية بجامعة صنعاء، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، صنعاء : جامعة صنعاء.

كبتور، عصام إدريس (2002م). تطوير التعليم العالي باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الخرطوم : جامعة الخرطوم.

محمد، فارعة حسن (2003م). الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس في مجال تكنولوجيا التعليم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، القاهرة : جامعة عين شمس.

محمد، مجاهد عبد المنعم (2007م). كفاية استخدام وسائل وتقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية : دراسة حالة كليات الطب جامعة الخرطوم، سنار، الأحفاد، الجزيرة، والتقانة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، ود مدني : جامعة الجزيرة.

مرعي، توفيق. تفريد التعلم، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر، 2002م.

مصطفى، إبراهيم (وآخرون). المعجم الوسيط، ط2، القاهرة : مجمع اللغة العربية، 1998م.

ياسين، حسن أحمد محمود (2016م). واقع استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالسعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الخرطوم: جامعة الزعيم الأزهري.